

(١٠٢) المجلس الفقهى - الواحد بعد المئتين - ٦٢ رمضان ١٤٤١هـ

٤٢٠٢ - ٥

محمد هشام طاهري

هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكرون الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقها في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يحجون؟ كيف يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم - ٠٠:٥٠:٥٠

يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - ٠٠:٥٠:٣٠

وبعد هذا هو المجلس الاول بعد المائتين من المجالس الفقهية المعقودة في مسجد عائشة المهرى رحمه الله في دولة الكويت حرستها الله تبارك وتعالى وادام امنها وايمانها وكما هو العادة نبدأ بالاسئلة الواردة - ٠٠:٤٧:٤٧

في دروس الخدمة ثم نفتح المجال للحاضرين ونحن في يوم الجمعة السادس والعشرين من شهر رمضان عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول السائل - ٠٠:١٠:١٠

هل زكاة الفطر فرض او السنة الرابعة والفقهاء المعتبرون كلهم يقولون زكاة الفطر فرط على من يجد الزيادة عن قوت يومه ومعنى هذا انه حتى الفقير والمسكين اذا كان عنده عيش اكثر من قوت يومه يخرج زكاة الفطر - ٠٠:٢٨:٢٨

قد يقول قائل هو يأخذ زكاة الفطر ليش يطلع امثالا للشريعة وتطهيرا للنفس وترقية وفيها حكم اخرى يعلمها الله تبارك وتعالى يقول السائل ما حكم نوم المرأة في المسجد؟ ان كانت معتكفة - ٠٠:٥٦:٥٦

في المسجد قد اعتكف ازواج النبي عليه الصلاة والسلام من بعد لكن المرأة لا تنام في المسجد الا بشرط الامن وان كانت ذات بعل بشرط اذن زوجها يقول السائل بخصوص صلاة التراویح او القيام - ٠٠:١٧:١٧

هل يجب ان اقول عند الاستفتاح اللهم رب جبرائيل الى اخره اول بداية الصلاة يكفي او كل بداية الركعتين ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابن عباس وغيره - ٠٠:٤٢:٤٢

انه كان يستفتح صلاة الليل بقوله اللهم رب جبريل وMicahiel واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - ٠٠:٣٠:٣٠

لكن هذا الاستفتاح في اول صلاة الليل في اول القيام او في اول ما نسميه نحن اليوم التراویح واما الركعة الثانية فبالاتفاق ما فيها استفتاح طيب الركعة الثالثة اللي هي تعتبر بعد التسلیم - ٠٠:٢٣:٢٣

كل صلاة فيها تكبيرة احرام فيها استفتاح وهذه قاعدة نحفظها كل صلاة فيها تكبيرة احرام فيها استفتاح ولذلك قال الفقهاء صلاة الجنائز ما فيها تكبیرات احرام الرابع كلها هذه لذلك قالوا ما فيها استفتاح فيها الفاتحة مباشرة - ٠٠:٤٤:٤٤

وان كان بعضهم يسميه استفتاح تجاوزا لكن لا يلزم انه في كل ركعتين يقول نفس هذا الاستفتاح يمكن يقول استفتاح الآخر سبحانك الله رب بحمدك تبارك اسمك. وتعالى جدك يمكن يقول الاستفتاح الآخر وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض حنيفا مسلما الى اخره - ٠٠:١٢:١٢

يمكن يقول استفتاح الاستفتاح المختصر الوارد عن ابن عمر الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا لكن لا يصلى

صلوة بلا استفتاح يقول السائل سؤال طويل انا اتفقت اني ما استطيع اقرأ الاسئلة الطويلة - [00:04:37](#)
ولذلك تجاوز يقول السائل قمت باعطاء صديق لي مبلغا من المال سلف وهذا المبلغ حال الحول عليه وهو مكتمل النصاب ولم يردها
لي الى الان هل يجب عليه زكاة هذا المبلغ - [00:05:00](#)

قلنا ونقول مرارا وتكرارا. الدين سواء كان بضمته الى المال الاصلي او بافراده بلغ النصاب وحال عليه الحول فانه كمالك يجب ان
تزكي. الا في سورة واحدة اذا كان الدين على معسر - [00:05:19](#)

بمعنى جاء وقت قضاء الدين لكن طلبته او جاء واعتذر منه قال ما عندي انا معسر فان كان الدين على معسر فالصحيح من اقوال
العلماء انه لا زكاة في هذا المال حتى تقبضه - [00:05:39](#)

فاما قبضته اخرجت زكاته لسنة واحدة يقول السائل عندي اضطراب نفسي او من عنده اضطراب نفسي هل يرخص له فطر النهار
للتداوي الاضطرابات النفسية مرض كالاضطرابات العضوية فإذا شهد طبيبان مسلمان - [00:06:02](#)
لانه لابد ان تأخذ الادوية والا انتكست احوالك فلا بأس ان تفترط في نهار رمضان وتأخذ الدواء ثم متى ما عافاك الله تقضى يقول
السائل تزوجت بنت عمي وابي جبرني عليها - [00:06:31](#)

وابوها جبرها علي يجوز هذا وهذا شيء من سبع سنين ما دام سبع سنين وابتسمنا على عسل الحمد لله ايش تبون بعد احيانا ربما
يكون الوالد يجبر الانسان على شيء - [00:06:52](#)

يجبر ابنته يجبر ابنته ويجد الخير في ذلك بينما يكون خيرة الانسان ليس كذلك فان كبار السن عندهم من النظرة لا سيما من لا
يحابون اما اللي يحابون ابناء عمهم هذي مسألة ثانية - [00:07:10](#)

طبعاً كون ابوك جبرك على الزواج واطعته العقد صحيح باتفاق الفقهاء ابوها جبرها على الزواج العقد صحيح باتفاق الفقهاء لماذا
العقد صحيح؟ لأن الجبر والاكراه لم يكن ملحاً متى يكون العقد باطلا - [00:07:28](#)

اذا كان الاكراه ملحاً حاطبين مسدس على راسك يقول لك قول تزوجت فلان. قل تزوجت فلان هذا العقد لا ينعقد قالوا لنا هذا سم
تشريين السم ولا تقولين اقبل الزواج من فلان - [00:07:49](#)

قالت لا اقول اقبل الزواج من فلان. هذا العقد لا ينعقد. لانه اكراه ملجيء. اما الاكراه غير ملجيء فانه لا لا اثر له وفي عقد الزواج فلا
توسوس يقول السائل - [00:08:07](#)

فضل الله عز وجل بعظ الناس علما انه ومن خلقهم افضل كيف يخلق الله خلقا افضل ثم يختار. الملك ملكه والسلطان سلطان والامر
امره والنهي نهيه والارض ارض والسماء سماء. فيفعل ما يشاء - [00:08:24](#)

عندك احترام؟ انت في بيتك تحط باب بيتك وبين ما تبي ما حد يقدر يقول لك ليش حطيتي انت في بيتك حط سيرك مثل ما تبي ما
احد يقول لك ليش حطيتي - [00:08:52](#)

انت في بيتك تتعامل مع اولادك بما تراه انت مصلحة محمد يقول لك ليش ليش؟ لان هذا بيتك بس ومع ان هذا اضيف اليك اضافة
وقتية يعني بعد ما تموت روح الى غيرك - [00:09:06](#)

ولذلك ربنا عز وجل يقول لما اعترض الكفار ليش الله فضل محمد صلى الله عليه وسلم وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من
القريتين عظيم شنو الجواب؟ اهم يقسمون رحمة ربك - [00:09:22](#)

هم يبون يقسمون النبوة والحال انا قسمنا معيشتهم اهم يقسمون رحمة ربكم؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا
بعضهم فوق درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا وسخريا من التسخير ومن الاستهزاء - [00:09:43](#)

هو ابتلاء من الوجهين اعطي الله فلانا بصرا ولم يعط فلان ابتلاء نعم فلان وانعم على فلان وقد ترى على فلان وانه هو اغني واغنى
وانه هو اظمحك وابكي. عافي فلان وامرض فلان - [00:10:07](#)

لماذا ابتلاء من الله عز وجل. الناس يدخلون في دورات عسكرية ونجد ان انهم في الدورات العسكرية وهم في المعسكر كل شيء
موجود ما يجيبون لهم لا اكل ولا شرب يجيبون لهم خنافس يقول اكلوا - [00:10:32](#)

ليش في خزائن المستودعات مليانة. امتحان انتم تسمعون وتطيعون ولا لا؟ رب العالمين خزانه ملأى. كان يقدر يخلي كل الناس مثل قارون شنو المشكلة ارأيت منذ خلق السماوات والارض ارأيت مذ خلق السماوات والارض وانفق؟ هل نقص ذلك من ملكه شيء -

00:10:48

قال الخضر لموسى لم ينقص ذلك من ملكه شيء الا كما ينقص المحيط اذا دخل البحر. هذا في رزقه وفي علمه جل في علاه ولذلك انصحك ان تترك هذه الوساوس وتعلم ان الله جل وعلا يفعل في ملكه ما يشاء لا يسأل عما -

افعل وهم يسألون فعال لما يريد ذو العرش المجيد فعال لما يريد ولكن اعلم ان كل فعل من افعاله سبحانه وتعالى وكل قول من اقواله الفعل في القدر والقول في الشرع كله مبني على الحكمة -

وعلى العلم انه حكيم عليم يقول حكيم يقول السائل حكم تأخير قطاء رمضان بسبب الرطاعة الى رمضان اخر اذا كان بسبب الرطاعة فمعنى هذا انك لم تجدي وقتا للقضاء -

00:12:00

واذا جاء رمضان اخر ثم بعد رمضان الاخر قضيت ليس عليك الا القطاء ليس عليك الا القضاء. اذا كان الفطر خوفا على نفسك اما اذا كان الفطر خوفا على ولدك فعليك -

00:12:20

القضاء وعليك الكفارة طيب مسألة مهمة لو كانت هي افطرت خوفا على ولدها في رمضان الماضي ثم وجدت وقتا للقطاء فلم تقططي حتى جاء رمضان اخر. فهل الان عليك عليها كفارتان -

00:12:37

او كفارة واحدة الاظهر ان عليها كفارتان وهو وجه في مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى يقول السائل رزقني الله مولودا واردت تسميتها بعبدالعزيز ولكن والدي رفض ذلك فمن اجله غيرت اسمه -

00:13:00

والان والدي متوفى فاذا رزقت بمولود ثانى وسميتها عبد العزيز هل اعد عاقلا لوالدي؟ ما دمت اطعته في الاول ففي الثاني لا بأس ان تخالفه لأن وجه تسميتها كان لامر معين وقد زال سببه وذلك بسبب من موته اذا ليس هذا من الع -

00:13:21

ليس هذا من العقوق يقول السائل هل تجوز الصلاة منفردا في مساجد اهل البعد الصحيح من اقوال اهل العلم ان الصلاة تجوز في اي مكان ظاهر لكن بشرط ان لا يكون فيها اعلام شرك او كفر -

00:13:41

اعلام الكفر مثل الصليبان ما يجوز الصلاة في الكنائس لوجود الصليبان. ولولا الصليبان جهز الصلاة في الكنائس ولا تجوز الصلاة في مساجد فيها قبور. لأنها من اعلام الشرك اما ما عدا ذلك فالصلاحة جائزه في مساجد اهل البعد وغيرهم -

00:14:08

يقول السائل ما حكم ضرب الزوجة ظريا مبرحا اذا علم زوجها انها يخاطب رجلا اخر او تلتقي مع رجل اخر ليس لك ان تضربها ضربا مباحا اما ان تفارقها واما ان تتصحها -

00:14:29

ونصيحتي لك انك تتصحها وتضربها ضربا غير مبرح وان علمت منها التوبة فاحمد الله. والا ففارقتها يقول السائل هل تدفع زكاة المال الى الوالدين مع انهم فقراء لا حول ولا قوة -

00:14:53

انا لله وانا اليه راجعون في اي زمن صرنا في عصر وجدناه ما يستحبى الانسان يسأل ادفع زكاة مالي لوالدي او لوالدي اذا ما كان عندك دين ما عندك مروءة -

00:15:15

ربنا جل وعلا يقول عليكم جناح ان تأكلوا من بيوتكم بيويتي اباكم وما ذكر الابناء لان الابناء في مقام النفس رب العزة جل وعلا انزل الوالدين منزلة عظيم فقال وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه -

00:15:35

لا تقل لهم اف اتق الله عز وجل انت ومالك لايبيك ما تستحبى تدفع زكاتك لوالديك باجماع العلماء لا يجوز دفع الزكاة للوالدين يجوز للوالد ان يأخذ من مال ابنه ما يغطيه -

00:16:24

هذا القدر بالاجماع. واختلفوا في اخذه الزائد عن قدر حاجته مادام بالاجماع يجوز للوالد ان يأخذ من مالك كيف تعطيه الزكاة اوساخ المال تعطي اباك وسخ اي قذارة هذا؟ اي نذالة هذه -

00:16:50

لا حول ولا قوة الا بالله يقول السائل هل يجوز للمعتكف ان يدخل مقصورة الامام ويجلس فيها وهي غرفة فيها مكتب امام المسجد واشياء نحو هذا. وقد يبقى فيها الايمان بين الاذان والاقامة مثلا -

00:17:11

لا بأس ما دام ان اه مقصورة الامام بابه مفتوح على المسجد فلا بأس بان تعتكف فيه اذا استأذنت من امام المسجد يقول اه السائل حكم الصلاة امام الامام اضطرارا. علما ان المسجد فيه طابقين علويان غير ممتنعين - 00:17:30

المسجد ليس بعيد عنه على كل حال السؤال طويل لكن الصحيح من اقوال اهل العلم ان الصلاة تبطل اذا تقدم الانسان على الامام لكن بشرط واحد ان يكون هذا التقدم عن عمد وعلم - 00:17:59

فان تقدم على على الامام خطأ او جهلا الصلاة صحيحة ومثل هذا ما يفعل اليوم في المسجد الحرام في مكة فان الامام يكون متاخرا والناس يصفون حول الكعبة واغلبتهم يظنون ان الامام عند باب الكعبة. ولا يدركون ان الامام ورائهم من جهة ما بين الركنين - 00:18:20

وما دام لا يدركون فصلاتهم صحيحة لكن اذا علم وصفى فصلاته تكون باطلة. لماذا؟ لأن لانه يجب ان يكون المأمور خلف الامام وترك الواجب عمدا عن علم يبطل الصلاة يقول السائل كيف العمل على مدارسة القرآن - 00:18:50

في هذه الليالي بالقيام مدارسة القرآن في هذه الليالي بالقيام بكثرة ترداد الآيات وكثرة التلاوات والختمات كما كان عهد النبي عليه الصلاة والسلام والسلف الصالح يقول نحن نسمع من البث مجالس التفسير فمرة الشيخ قرأ وسجد في مواضع السجود هناك. من سجد مع الشيخ عندنا هل هذا صحيح - 00:19:17

وفي سورة صاد الشيخ لم يسجد اما اني انا اسجد او الذي يقرأ السجدة فيسجد فنحن تبع للامام فاذا سجدت انا تسجد واذا سجد القارئ نسجد اذا قرأ القارئ ولم يسجد لا نسجد - 00:19:50

اما سجدة صاد فالصحيح من اقوال اهل العلم ان سجدة صاد ليست من العزائم ونامين الى قول من يقول ان السجدة واجبة وهو قول الامام ابي حنيفة رحمه الله المذهب عند الحنفية واختيار - 00:20:11

شيخ الاسلام ابن تيمية وهو رواية عن الامام احمد. ان السجادات واجبة والجمهور على انها سنة لكن سجدة الصاد ليست من العزائم ولهذا لم اسجد فيه ومن يسمع البث ثم يسمعني وانا اسجد فهو مباشر ليس تسجيل - 00:20:28

فعليه ان يسجد ايضا لكن لو كان تسجيلا فله الا يسجد يقول السائل هل يصح الدعاء بالمغفرة في الرکوع اذا كان المقصود ما ورد مثل سبحانك اللهم وبحمدك استغفر لك واتوب اليك فهذا لا بأس به. لانه ورد - 00:20:49

لكن الاصل ان الرکوع ليس فيه الا تعظيم الرب تبارك وتعالى والسجود فيه الدعاء قال صلى الله عليه وسلم اما الرکوع فعظاموا فيه الرب واما الدعاء فاكثروا فيه من السجود. وضع لنا قانون - 00:21:11

وضع لنا قنوات ربنا وسلامه عليه وفي الرکوع تقول سبحان رب العظيم لو مئة مرة لو الف مرة تقول سبحان قدوس رب الملائكة والروح له خمسين ومئة مرة يقول اللهم لك رکعت بك امنت الى اخره. ما تشاء - 00:21:32

ولا تسأل المغفرة في الرکوع الا بالصيغة الواردة كما اشرت اليه يقول السائل هل يجب على المسلم ان يختم القرآن كل شهر مرة؟ او اكثر؟ وما الدليل على ذلك اما الوجوب - 00:21:53

فلا اعلم ان احدا قال يجب على المسلم ان يختم القرآن في كل شهر مرة لكنهم اتفقوا على ان من قرأ يعني صار يقرأ ويكتب اتفقوا على ان من قرأ يعني ما هو امي - 00:22:11

ولم يختم القرآن في شهر وبعضهم قال في اربعين يوم فانه يكون من الذين هجروا القرآن ويدخل تحت قوله تعالى وقال الرسول يا رباني ان قومي اخذوا هذا القرآن مهجورا - 00:22:31

ومن انواع هجر القرآن وهي خمسة انواع من انواع هجر القرآن هجر تلاوته كاملة بآياتها ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام اول ما بدأ مع عبد الله ابن عمرو ابن العاص الذي كان يختم في كل يوم وليلة قال يختم القرآن في شهر فبدل - 00:22:48

جاء معه بالشهر هذا وجه قولهم والله اعلم يقول السائل هل تجوز الصلاة منفردا اجبنا عليها يقول هل الرضاع يشري فيه التحرير كالنسب الجواب نعم الرضاع يسري فيه التحرير كالنساء بشرط - 00:23:09

ان يكون الرضاع في الحولين والشرط الثاني ان يكون الرضاع خمس رطعات مشبعات سواء في مجلس واحد او في عدة مجالس

واذا كان الامر كذلك فان محرمية تنتشر بالررضع فيصبح - 00:23:44
تصبح هذه المرأة امك من الرضاعة وزوجها الذي اللبن منه هو ابوك من الرضاعة واولادها اخوانك من الرضاع ان كان من نفس الزوج
وان كان لها اولاد من غير الزوج اخوانك من الرضاع من ام - 00:24:05
وان كان لذاك الرجل اولاد من غيرها فهم اخوانك من الرضاع من الاب واخت هذه المرأة خالتك من الرضاعة واخت الاب المرضع
عمتك من الرضاع وهكذا نكتفي بهذا القدر من الاسئلة الواردة نفتح المجال للحاضرين. تفضل - 00:24:28
اللي عنده سؤال يتفضل يا ابو حمزة نعم اخوكم يسأل يقول اذا كان القبر داخل سور المسجد ينظر هل هو متصل بجدار
المسجد الذي يصلى فيه او بيته وبين جدار المسجد شيء يفصل - 00:24:51
في الطريق او جدار اخر فحينئذ لا بأس بالصلاه اما اذا كان لا يفصل وهو والمصلى وان كان الصلاه واحد فلا تجوز سواء كان في في
القبلة او في غير القبلة - 00:25:16
نعم هذا السؤال في التفسير قد جاء في القرآن الكريم ذكرى الفوز موصوفاً بثلاثة أوصاف الفوز الكبير فوز عظيم الفوز المبين وهي
بحسب مواضع ورودها فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. هنا في مثل هذه الصيغ في كونه نجا من النار. يقول الفوز المبين -
00:25:31
انه نجا من النار وصار بينا ظاهراً للكل انه فاز فاذا دخل الجنة يسمى الفوز الكبير فاذا رأى ما اعد الله له يسمى الفوز العظيم هذا ما
ذكره بعض علماء المناسبات - 00:26:13
ولعل له وجهاً اخر لا يحضرني الان هذا ما حضرني نعم تفضل واياك اه الشیخ يسأل يقول حديث النبي عليه الصلاة والسلام
من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. حديث في البخاري ومسلم - 00:26:33
وهذا يدل على جواز صلاة التراويح جماعة. خلافاً لمن زعم من بعض المتعالمين أنها بدعة هذا صريح من قام مع الامام حتى ينصرف
كتب له قيام ليلة والذي يظهر ان كلمة من قام مع الامام - 00:26:56
ينطبق على من قام في اول الليل او على من قام في اخر الليل فلو قام مع الامام الاول ولو لم يوتر فانه يكتب له قيام ليل لكن عليه
ان يوتر - 00:27:17
وان لم يقم مع الامام الاول وقام مع الامام الثاني يكتب له قيام ليلة ان شاء الله تعالى. نعم اخوكم يسأل عن معنى قوله تعالى في
سورة الضحى فوجدك عائلاً فاغنى - 00:27:33
ما معنى عائلة فسر بتفسيرين كلها صحيحة الاول عائلاً اي بمعنى عالة لا تعلم اين دين ابراهيم عليه السلام انت تسأل عنه فلان وفلان
ولا احد يجيبك فاغنك بما انزل عليك من العلم العظيم - 00:27:52
النبوة ولا تحتاج الى ان تسأل وهذا المعنى مرجوح. ولكن صحيح له وجه بدلالة اللزوم اما الوجه الصريح ووجدك عائلاً لانه نشأ يتيم
ولم يترك ابوه له شيء ليشن لان الجاهليين - 00:28:18
كان اذا مات ابنه وترك ابنا صغيراً لا يورثه شيء يأخذ الجد يعني عبد الله لم يترك شيء للنبي عليه الصلاة
والسلام ولما مات امه ورثتها اخذوا مالها ما تركوا له شيء - 00:28:43
هذا معنى وجدك عائلاً يعني فقيراً فاغنى علمك كيف تتاجر؟ كيف تتكسب رعي الغنم على قراريط ثم لما شب وكبر سار مع عمه في
التجارة فكان لا يضرب يده الشريفة في شيء الا يبارك الله له فيه - 00:29:04
هذا معنى اي فاغنك بالكسب والتجارة سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:29:26